مرويات أبي داود الطيالسي خارج مسنده عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

Narratives of Abi Dawood Al-Tayalisi outside his Musnad on the authority of the Mother of the Believers Aisha, may God be pleased with her

اعداد

م. د. خالد خشان مجول

المديرية العامة لتربية الانبار

Preparation

M. Dr.. Khaled Khashan Mujol

General Directorate of Education Anbar

Wwwk.2013@gmail.com

ملخص البحث

جمع الحافظ أبو داود الطيالسي (رحمه الله تعالى) بعض مروياته في كتابه المسند، إلا أن هذا الكتاب لم يضم جميع مروياته، وقد رواها عنه غيرهم من المحدثين.

ولكثرة ما روي عنه، رغبت في جمع ما رواه عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) فقد روي عنه (١٨) حديثاً عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنه) لم يخرجها في مسنده (١٤) حديثاً صحيحة السند وحديثان حسنة السند وحديثان ضعيفة السند وقد أخرج عنه أحمد (٨) أحاديث وأخرج عنه الترمذي حديثين، وأخرج عنه في الشمائل حديثاً واحداً وأخرج عنه حديثاً واحداً كل من : مسلم، والطبراني، ابن أبي شيبة، وابن الجعد، والطبري وأخرج عنه ابن خزيمة، والطحاوي، وابن حبان، والمخلص حديثا واحداً وأخرجه عنه النسائي، وأحمد حديثا واحداً.

كلمات مفتاحية: ابو داود الطيالسي ، مسنده.

Abstract

Al-Hafiz Abu Dawood Al-Tayalisi (may God have mercy on him) collected some of his narrations in his book Al-Musnad, but this book did not include all his narrations, and other hadith scholars narrated it from him.

And due to the large number of what was narrated from him, I wanted to collect what he narrated on the authority of Lady Aisha (may God be pleased with her), as it was narrated from him (١٨) a hadith on the authority of the Mother of the Believers Aisha (may God be pleased with him) that he did not include in his Musnad (١٤) a hadith with a sound chain of transmission, two hadiths with a good chain of transmission, and two hadiths with a weak chain of transmission. Ahmad (٨) hadiths narrated from him, and al-Tirmidhi extracted two hadiths from him, and one hadith was extracted from him in al-Shama'il, and only one hadeeth was extracted from him by: Muslim, al-Tabarani, Ibn Abi Shaybah, Ibn al-Jaad, al-Tabari, and Ibn Khuzaymah, al-Tahawi, Ibn Hibban, and al-Mukhlis have hadiths. It was narrated by Al-Nasa'i and Ahmad in one hadith.

Keywords: Abu Dawood al-Tayalisi, his musnad

المقدمة

الحمد لله بجميع محامده التي لا تحصى، وهو الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، ويسر العبادة لأهل التقوى واستعملهم فيما يحب ويرضى، والصلاة والسلام على المصطفى المختار الذي دعا الناس إلى صراط العزيز الغفار وأتم عليه النعمة، وأعلى مقامه في كل زمان ومكان، ومضى إلى ربه بعد أن تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، ورضي الله عن آله الأطهار وأصحابه الأبرار، والتابعين وتابعيهم بإحسان الذين فقهوا الكتاب والسنة، وأطاعوا الله تعالى على الوجه الذي أراد، وجاهدوا في سبيل حق جهاده.

أما بعد:

فقد صنف بعض المحدثين كتباً جمعوا فيها أحاديثهم، إلا أن بعضهم رويت عنه أحاديث لم يضمنها في كتابه أو كتبه التي جمع فيها الأحاديث، ومن هؤلاء: الحافظ أبو داود الطيالسي (رحمه الله تعالى) الذي جمع بعض مروياته في كتابه المسند، إلا أن هذا الكتاب لم يضم جميع مروياته، وقد رواها عنه غيرهم من المحدثين.

ولكثرة ما روي عنه، رغبت في جمع ما رواه عن السيدة عائشة (رضي الله عنها)، فكان هذا البحث الذي أسميته: (مرويات أبي داود الطيالسي خارج مسنده عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها).

وكان هدفي في هذا البحث فضلاً أن أثبت أن ما رواه الطيالسي أكثر بكثير مما احتواه كتابه المسند.

أما منهجي في تخريج الأحاديث، فكان كالآتي:

١ - أذكر الحديث الذي رواه الطيالسي عن عائشة (رضي الله عنها)، ثم أذكر طرقه

وحكمه في الهامش.

٢ - وثقت الأحاديث من الكتب الستة، بذكر الكتاب، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث، واكتفيت بالجزء والصفحة ورقم الحديث فيما سواها.

٣ - أرجأت ذكر بطاقات الكتب إلى قائمة المصادر والمراجع.

وقد قسمت بحثي بعد هذه المقدمة على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الطيالسي.

المبحث الثاني: مروياته.

ثم ذيلت البحث بخاتمة لأهم النتائج، ثم قائمة المصادر والمراجع.

أرجو أن أكون قد وفقت في بحثي هذا، وأرجو من الله تعالى أن يكون خالصاً لوجهه الكريم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه ومن تبعهم أجمعين.

المبحث الأول
ترجمة الطيالسي

هذا مبحث موجز للتعريف بالإمام أبي داود الطيالسي (رحمه الله تعالى):

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، فارسي الأصل وهو مولى لقريش، وقيل: مولى لآل الزبير بن العوام، وأمه فارسية كانت مولاة لبني نصر بن معاوية[1].

(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٤/ ١٠؛ الثقات: ٨/ ٢٧٥؛ تهذيب الكمال: ١١/ ٤٠١؛ الكاشف: ١/ ٤٥٨؛ تهذيب التهذيب: ٤/ ١٨٦.

ثانياً: ولادته: ولد (رحمه الله تعالى) سنة (١٣٣هـ)[١].

ثالثاً: أقوال العلماء فيه: روي عنه قوله: «أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر، وفي صدري اثنا عشر ألف حديث لعثمان البري ما سألني عنها أحد من أهل البصرة فخرجت إلى أصبهان فبثثتها فيهم»[٢].

ونقل عن محمد بن بشار[٣] قوله: «ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبي داود الطيالسي، قال: فقلت له وكيف؟ فقال: لِما كان من حفظه ومعرفته وحسن مذاكرته»[٤].

ونقل عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي[٥] قوله: «ما رأيت أحداً أكبر في شعبة[٦] من أبي داود»[٧].

(١) ينظر: الثقات: ٨/ ٢٧٥.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٢.

(٣) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة من الطبقة العاشرة (ت٢٥٢هـ). ينظر: الكاشف: ٢/ ١٥٩؛ تقريب التهذيب: ٤٦٩.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٢.

(٥) هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي الحافظ نزيل أصبهان ومحدثها وعالمها، ثقة حافظ (ت٢٥٨هـ). ينظر: الكاشف: ١/ ٢٠١؛ تقريب التهذيب: ٨٣.

(٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي، أبو بسطام نزيل البصرة، الإمام المحدث الفقيه (ت١٦٠هـ). ينظر: الكاشف: ١/ ٤٨٥؛ تقريب التهذيب: ٢٢٦.

(٧) تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٢.

وروي عن علي بن المديني[1] قوله: «ما رأيت أحداً أحفظ من أبى داود الطيالسي»[2].

قال العجلي: «بصري، ثقة، وكان كثير الحفظ، رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومي بيوم، وكان قد شرب البلاذر[3] هو وعبد الرحمن بن مهدي[4]، فجذم أبو داود، وبرص عبد الرحمن، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث»[5].

وقال عنه الدارمي: «سألت يحيى بن معين[6]، يعنى عن أصحاب شعبة، قلت: فأبو داود أحب إليك أو حرمي بن عمارة[7]؟ فقال: أبو داود صدوق، أبو داود أحب إليَّ،

---

(١) هو علي بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسن السعدي بالولاء المديني، البصري، العالم الفاضل الحافظ المحقق ورئيس المحدثين، له من الكتب: (المسند بعلله) و(كتاب المدلسين) و(كتاب الضعفاء) وغيرها (ت٢٣٤ه). ينظر: الكاشف: ٢/ ٤٢؛ تقريب التهذيب: ٤٠٣.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠/ ٣٢.

(٣) البلاذر، وهو نبت يزرع في الهند وإفريقيا، ويسمى حب الفهم، أو الكاجو، ولونها يميل إلى البرتقالي وحلوة المذاق، وهي شبيهة شبيهة بنوى التمر، ولبه مثل لب الجوز، ومن خواصه أنه جيد لفساد الذهن، والاسترخاء، والنسيان، وذهاب الحفظ، وله استخدامات طبية. ينظر: الحاوي في الطب: ١/ ٧١، ٧٣؛ المعتمد في الأدوية المفردة: ٣١. وهذه الأوصاف تتوافق مع نبتة ست الحسن، أو البلادونا من المنشطات.

(٤) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث (ت١٩٨ه). ينظر: تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٤٠؛ تقريب التهذيب: ٣٥١.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٠١.

(٦) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، أبو زكريا المري البغدادي المري مولاهم البغدادي، سيد الحافظ، ثقة، إمام في الجرح والتعديل (ت٢٣٣ه). ينظر: تاريخ بغداد: ١٦/ ٢٦٣؛ تاريخ الإسلام: ٥/ ٩٦٥.

(٧) هو حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، أبو روح العتكي، مولاهم البصري صدوق يهم (ت٢٠١ه). ينظر: الكاشف: ١/ ٣١٨؛ تقريب التهذيب: ١٥٦.

قلت: فأبو داود أحب إليك أو عبد الرحمن بن مهدي؟ فقال: أبو داود أعلم به»[١].

وقال: «عبد الرحمن أحبَّ إلينا في كل شيء، وأبو داود أكثر رواية عن شعبة»[٢].

ونقل عن حفص بن عمر المهرقاني[٣] قوله: «كان وكيع يقول: أبو داود جبل العلم»[٤].

ونقل ابن عدي عن ابن المنهال[٥] قوله: «قلت لأبى داود صاحب الطيالسة يوماً: سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: لا، قال: فتركته سنة، وكنت أتهمه بشيء قبل ذلك حتى نسى. قال: فلما كان سنة قلت له: يا أبا داود سمعت من ابن عون شيئا؟ قال: نعم. قلت: كم؟ قال عشرون حديثا ونيف، قلت: عدها علي، فعدها كلها، فإذا هي أحاديث يزيد[٦] ما خلا واحداً له ما أعرفه»[٧].

وقال ابن عدي: « وأبو داود الطيالسي له حديث كثير عن شعبة وعن غيره من شيوخه، وكان في أيامه أحفظ من بالبصرة مقدّم على أقرانه لحفظه ومعرفته، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال... وقد حدث بأصبهان كما حكى عنه بندار أحداً

---

(١) تاريخ ابن معين برواية عثمان الدارمي: ٦٤.

(٢) المصدر نفسه: ٦٥.

(٣) هو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي أبو عمر المهرقاني بقاف. صدوق. ورد اسمه في طبقات المحدثين بأصبهان (المهرباني) وهو تحريف. ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان:٢/ ٤٩، ٣/ ٢٢١؛ الكاشف: ١/ ٣٤١؛ تقريب التهذيب: ١٧٢.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/ ٤٩.

(٥) هو محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي المجاشعي، ثقة حافظ (ت٢٣١ه). ينظر: الكاشف: ٢/ ٢٢٤؛ تقريب التهذيب: ٥٠٨.

(٦) هو يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية، وقيل: أبو خالد، يقال له: ريحانة البصرة. ثقة ثبت (ت١٨٢ه). ينظر: الكاشف: ٢/ ٣٨٢؛ تقريب التهذيب: ٦٠١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/ ٢٧٦.

وأربعين ألف حديث ابتداء، وإنما أراد به من حفظه، وله أحاديث منها يرفعها وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها يرفع أحاديث يوقفها غيره ويوصل أحاديث يرسلها غيره وإنما أتى ذلك من حفظه وما أبو داود عندي وعند غير إلا متيقظ ثبت»[1].

وقال الذهبي في رده على محمد بن المنهال: «قلت: الجمع بين القولين أنه سمع منه شيئاً ما ضبطه، ولا حفظه، فصدق أن يقول: ما سمعت منه، وإلا، فأبو داود أمين، صادق، وقد أخطأ في عدة أحاديث؛ لكونه كان يتكل على حفظه، ولا يروي من أصله، فالورع أن المحدث لا يحدث إلا من كتاب، كما كان يفعل ويوصي به إمام المحدثين أحمد بن حنبل، ولم يخرج البخاري لأبي داود شيئا؛ لأنه سمع من عدة من أقرانه، فما احتاج إليه»[2].

رابعاً: شيوخه: روى الإمام الطيالسي عن ثلاث وثمانين شيخاً ذكرهم الحافظ المزي[3]. وأبرز شيوخه:

١ - أبان بن يزيد العطار: أبو يزيد البصري، أحد الأثبات المشاهير. روى عن: الحسن وأبي عمران الجوني وقتادة وبديل بن ميسرة، وعنه: ابن المبارك ويحيى القطان وداود الطيالسي وغيرهم، قال أحمد: ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين، والنسائي: ثقة، ثقة له أفراد من الطبقة السابعة، توفي بعد (١٦٠هـ)[4].

٢ - إسرائيل بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي. سمع

(١) المصدر نفسه: ٤/ ٢٧٦.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٨٣.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١١/ ٤٠١-٤٠٣.
(٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٢/ ٢٤؛ الكاشف: ١/ ٢٠٧؛ تقريب التهذيب: ٨٧.

من: جده، وزياد بن علاقة، وسماك بن حرب، وطبقتهم، وأكثر عن جده، وهو ثبت فيه. روى عنه: وكيع، وابن مهدي، وأبو نعيم، والفريابي، وغيرهم سواهم، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من الطبقة السابعة (ت١٦٠هـ)، وقيل بعدها. أخرج له الأربعة[١].

٣ - جرير بن عبد الحميد: هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الثقفي، أبو عبد الله الرازي القاضي، أحد الأعلام، نشأ بالكوفة، روى: عن منصور وحصين وعبد الملك بن عمير. وعنه: أحمد وإسحاق وابن معين وله مصنفات. ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه (ت١٨٨هـ) وقيل: (ت١٨٠هـ). أخرج له الستة[٢].

خامساً: تلاميذه: روى عن الإمام الطيالسي ثلاث وخمسين تلميذاً ذكرهم الحافظ المزي[٣]، ومن أبرزهم:

١ - أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الوائلي، إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مدينة مرو، ولد ببغداد، ونشأ مكبا على طلب العلم، مشغوفا به، صنف المسند. أخذ البخاري ومسلم عنه الحديث (ت٢٤١هـ)[٤].

٢ - أحمد بن إبراهيم الدورقي: هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي النكري الدورقي، أبو عبد الله البغدادي، روى عن: هشيم، وإسماعيل ابن علية. روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحاجب بن أركين، له

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٧/ ٤٧٦؛ تهذيب الكمال: ٢/ ٥١٥؛ تقريب التهذيب: ١٠٤.
(٢) ينظر: الثقات: ٦/ ١٤٥؛ تقريب التهذيب: ١٣٩.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١١/ ٤٠٣- ٤٠٤.
(٤) ينظر: التاريخ الأوسط: ٢/ ٣٧٥؛ تاريخ بغداد: ٥/ ٣٤٨؛ ؛ وفيات الأعيان: ١/ ٦٣.

تصانيف، ثقة حافظ من الطبقة العاشرة (ت٢٤٢هـ)[١].

٣ - الكوسج: هو إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج، فقيه حنبلي، من رجال الحديث. ولد بمرو، ورحل إلى العراق والحجاز والشام، واستوطن نيسابور، له المسائل في الفقه، دونها عن الإمام أحمد. ثبت من الطبقة الحادية عشرة.، توفي بنيسابور سنة (٢٥١هـ)[٢].

سادساً: وفاته: توفي (رحمه الله تعالى) بالبصرة سنة (٢٠٣هـ) وهو يومئذ ابن (٩٢) سنة[٣]، وهو الراجح، وقيل: توفي سنة (٢٠٤هـ)[٤].

والخلاف في هذا هين.

المبحث الثاني

مروياته

الحديث الأول: حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا أبو داود: حدثنا شعبة: أخبرني قتادة، قال: سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال أبو داود: وحدثني هشام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقُولُ: «فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

الحديث أخرجه مسلم[٥].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٩؛ الكاشف: ١/ ١٨٩؛ تقريب التهذيب: ٧٧.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: ١/ ٤٠٤؛ تاريخ بغداد: ٧/ ٣٨٥؛ تقريب التهذيب: ١٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٤/ ١٠؛ الثقات: ٨/ ٢٧٥؛ تهذيب الكمال: ١١/ ٤٠١؛ الكاشف: ١/ ٤٥٨؛ تهذيب التهذيب: ٤/ ١٨٦.

(٤) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ٢/ ٤٩.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، ١/ ٣٥٣، رقم (٤٨٧).

الحديث الثاني: حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو داود: أخبرنا شعبة، عن يزيد الرشك: قال سمعت معاذة قالت: قلت لعائشة: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ»، قُلْتُ مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: «كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ».

الحديث أخرجه الترمذي[1].

الحديث الثالث: حدثنا محمد بن بشار: حدثنا أبو داود الطيالسي: حدثنا أبو عامر وهو الحذاء، ويزيد بن إبراهيم: كلاهما، عن ابن أبي مليكة قال: يزيد عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، ولم يذكر أبو عامر القاسم قالت: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾[2]، قَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ» وقَالَ يَزِيدُ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاعْرِفُوهُمْ» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

الحديث أخرجه الترمذي[3].

الحديث الرابع: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني الحضرمي بن لاحق، أن ذكوان أبا صالح، أخبره، أن عائشة أخبرته، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ لِي: «مَا يُبْكِيكِ»؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتُ الدَّجَّالَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):

---

(١) سنن الترمذي: أبواب الصوم، باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ٣/ ١٢٦، رقم (٧٦٣). قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح قال: ويزيد الرشك هو يزيد الضبع، وهو يزيد بن القاسم، وهو القاسم، والرشك هو القاسم بلغة أهل البصرة ».

(٢) سورة آل عمران: من الآية ٧.

(٣) سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة آل عمران، ٥/ ٢٢٢، رقم (٢٩٩٣). قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

«إِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا حَيٌّ كَفَيْتُكُمُوهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي، فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَنْزِلَ نَاحِيَتَهَا، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ، فَيَخْرُجَ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا حَتَّى الشَّامِ مَدِينَةٍ بِفِلَسْطِينَ بِبَابِ لُدٍّ»، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مَرَّةً: «حَتَّى يَأْتِيَ فِلَسْطِينَ بَابَ لُدٍّ، فَيَنْزِلَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَيَقْتُلَهُ، ثُمَّ يَمْكُثَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامًا عَدْلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا»

الحديث أخرجه أحمد[1].

الحديث الخامس: حدثنا عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن يعني بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ذَقْنِي عَلَى مَنْكِبَيْهِ لِأَنْظُرَ إِلَى زَفْنِ الْحَبَشَةِ[2] حَتَّى كُنْتُ الَّتِي مَلِلْتُ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُمْ.

الحديث أخرجه أحمد[3].

الحديث السادس: حدثنا عبد الله: حدثني أبي: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال لي عروة، أن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) مسند أحمد: ٤١/ ١٥، رقم (٢٤٤٦٧)، قال الشيخ شعيب: «إسناده حسن». قال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة». مجمع الزوائد: ٧/ ٣٣٨.

(٢) مسند أحمد: ٤١/ ٣٤٨، رقم (٢٤٨٥٤)، قال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح وهذا سند حسن. وللحديث شاهد في صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب أصحاب الحراب في المسجد، ١/ ٩٨، رقم (٤٥٤)؛ صحيح مسلم: كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٢/ ٦٠٩، رقم (٨٩٢).

(٣) زَفْنِ الحَبَشة: رقص الحبشة. لسان العرب: مادة (زفن) ١٣/ ١٩٧.

وسلم) يَوْمَئِذٍ: «لِتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ».

الحديث أخرجه أحمد[1].

الحديث السابع: حدثنا عبد الله: حدثني أبي: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) وَأَنَا ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ بِمَكَّةَ مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ وَدَخَلَ بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ.

الحديث أخرجه أحمد[2].

الحديث الثامن: حدثنا عبد الله: حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إِنْ كَانَ لَيُوحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَتَضْرِبُ بِجِرَانِهَا[3].

الحديث أخرجه أحمد[4].

---

(١) مسند أحمد: ٤١/ ٣٤٩، رقم (٢٤٨٥٥)، قال الشيخ شعيب: « حديث قوي وهذا سند حسن «، ٤٣/ ١١٥، رقم (٢٥٩٦٢) قال ابن حجر : « هذا الإسناد حسن». تغليق التعليق: ٣/ ٤٣.

(٢) مسند أحمد: ٤١/ ٣٦٠، رقم (٢٤٨٦٧)، قال الشيخ شعيب: « حديث صحيح». وله شاهد صحيح عند الشيخين. متفق عليه. صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، وقدومها المدينة، وبنائه بها، ٥/ ٥٥، رقم (٣٨٩٤)، ٥/ ٥٦، رقم (٣٨٩٦)، كتاب النكاح، باب تزويج الأب ابنته من الإمام، ٧/ ١٧، رقم (٥١٣٤)؛ صحيح مسلم: كتاب النكاح، باب تزويج الأب البكر الصغيرة، ٢/ ١٠٣٩، رقم (١٤٢٢).

(٣) الجران: باطن العنق. وقيل: مقدم العنق من مذبح البعير إلى منحره. وقيل: هي جلدة تضطرب على باطن العنق من ثغرة النحر إلى منتهى العنق في الرأس. ينظر: المحكم: ١٠/ ٣٨١.

(٤) مسند أحمد: ٤١/ ٣٦٢، رقم (٢٤٨٦٨)، قال الشيخ شعيب: « حديث صحيح وهذا سند حسن «. قال الهيثمي : « رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد: ٨/ ٢٥٧.

الحديث التاسع: حدثنا عبد الله: حدثني أبي: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا: يَا بُنَيَّةُ أَيُّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم)؟ قُلْتُ: يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، قَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم)؟ قُلْتُ يَا أَبَتِ: كَفَّنَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سُحُولِيَّةٍ[1] جُدُدٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ أُدْرِجَ فِيهَا إِدْرَاجًا.

الحديث أخرجه أحمد[2].

الحديث العاشر: حدثنا عبد الله: حدثني أبي: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي: أن عائشة قالت له: يَا ابْنَ أُخْتِي لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) عَمَّهُ أَمْرًا عَجِيبًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ فَيَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا، فَكُنَّا نَقُولُ: أَخَذَ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) عِرْقُ الْكُلْيَةِ لَا نَهْتَدِي أَنْ نَقُولَ الْخَاصِرَةَ، ثُمَّ أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) يَوْمًا فَاشْتَدَّتْ بِهِ جِدًّا حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَخِفْنَا عَلَيْهِ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، فَلَدَدْنَاهُ[3]، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَفَاقَ فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ لُدَّ وَوَجَدَ أَثَرَ اللَّدُودِ، فَقَالَ: «ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَلَّطَهَا

---

(١) السحولية: نسبة إلى سحول مدينه بناحية اليمن تحمل منها ثياب، والسحول هي الثياب البيض واحدها سحل. ينظر: لسان العرب: مادة (سحل) ١١/ ٣٢٨.

(٢) مسند أحمد: ٤١/ ٣٦٣، رقم (٢٤٨٦٩)، قال الشيخ شعيب: « حديث صحيح، وهذا سند حسن «. والحديث في الصحيحين من سند آخر. متفق عليه. صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب الكفن بلا عمامة، ٢/ ٧٧، رقم (١٢٧٣)، باب موت يوم الاثنين، ٢/ ١٠٢، رقم (١٣٨٧)؛ صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب في كفن الميت، ٢/ ٦٤٩، رقم (٩٤١).

(٣) يقال: لدا لرجل فهو ملدود، واللدود بفتح اللام ما يصب في أحد جانبي الفم. ينظر: عمدة القاري: ٢١/ ٢٤٠.

عَلَيَّ مَا كَانَ اللَّهُ يُسَلِّطُهَا عَلَيَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي» فَرَأَيْتُهُمْ يَلُدُّونَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ فَتَذْكُرُ فَضْلَهُمْ، فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ وَبَلَغَ اللَّدُودُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) فَلُدِدْنَ امْرَأَةٌ امْرَأَةٌ حَتَّى بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا، قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ لَا أَعْلَمُهَا إِلَّا مَيْمُونَةَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ صَائِمَةٌ، فَقُلْنَا: بِئْسَمَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فَلَدَدْنَاهَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ.

الحديث أخرجه أحمد[1].

الحديث الحادي عشر: حدثنا عبد الله: حدثني أبي: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) دُونَ الْجُمَّةِ[2] وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ[3].

الحديث أخرجه أحمد[4].

---

(١) مسند أحمد: ٤١/ ٣٦٤، رقم (٢٤٨٧٠)، قال الشيخ شعيب: «إسناده حسن. عبد الرحمن: هو ابن أبي الزناد حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود: وهو الطيالسي، فمن رجال مسلم، وهو ثقة». والحديث في المستدرك: ٤/ ٢٢٥، رقم (٧٤٤٧)، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٢) الجُمَّة مِنْ شَعَرِ الرَّأْسِ مَا سَقَطَ عَلَى المَنْكِبين». النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٣٠٠.

(٣) الوفرة: شعر الرأس إذا جاوز شحمة الأذن. ينظر: جمهرة اللغة: ٢/ ٧٨٩.

(٤) مسند أحمد: ٤١/ ٣٦٦، رقم (٢٤٨٧١)، قال الشيخ شعيب: « صحيح لغيره». وأخرجه أبو دواد وابن ماجه عن شيخ أبي داود عبد الرحمن بن إبراهيم مباشرة. سنن أبي داود: كتاب الترجل، باب ما جاء في الشعر، ٦/ ٢٥٦، رقم (٤١٨٧). قال الشيخ شعيب: « صحيح لغيره»؛ سنن ابن ماجه: أبواب اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب، ٤/ ٤١٥، رقم (٣٦٣٤). قال الشيخ شعيب: « صحيح بما سبقه، وهذا إسناد حسن»

الحديث الثاني عشر: حدثنا بندار: حدثنا أبو داود: حدثنا أبو حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام الأنصاري: أنه سأل عائشة عن صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بالليل فقالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ تَجَوَّزَ بِرَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنَامُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ طَهُورُهُ وَسِوَاكُهُ، فَيَقُومُ فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي، وَيَتَجَوَّزُ بِرَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ، وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخَذَ اللَّحْمَ، جَعَلَ الثَّمَانِ سِتًّا، وَيُوتِرُ بِالسَّابِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، يُقْرَأُ فِيهِمَا بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[1] و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾[2].

الحديث أخرجه ابن خزيمة[3]، والطحاوي[4]، وابن حبان[5]، والمخلص[6].

الحديث الثالث عشر: أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثني أبو داود قال: أنبأنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله يحدث، عن عائشة رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، فَصَلَّى قَاعِدًا وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

---

(١) سورة الكافرون: الآية ١.

(٢) سورة الزلزلة: من الآية ١.

(٣) صحيح ابن خزيمة: ٢/ ١٥٨، رقم (١١٠٤).

(٤) شرح معاني الآثار: ١/ ٢٨٠، رقم (١٦٧٤).

(٥) صحيح ابن حبان: ٦/ ٣٦١، رقم (٢٦٣٥)، ٦/ ٢٦٧، رقم (٢٦٤٠)، ٦/ ٣٦١، رقم (٢٦٣٥)، ٦/ ٣٦٧، رقم (٢٦٤٠).

(٦) المخلصيات: ٢/ ٣٧٣، رقم (١٧٨٢). والحديث رواه أبو حرة عن الحسن، وأبو حرة صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن، ينظر: تقريب التهذيب: ٥٧٩. فالحديث ضعيف الإسناد

الحديث أخرجه النسائي[1]، وأحمد[2].

وقال البخاري: «رواه أبو داود، عن شعبة، عن الأعمش بعضه»[3].

الحديث الرابع عشر: حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عثمان بن عمر، وأبو داود قالا: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من حوسب عُذِّبَ»، قَالَتْ: فقُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[4]، قَالَ: «ذَلِكِ الْعَرْضُ يا عائشة، ومن نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ».

الحديث أخرجه الطبري[5].

---

(١) المجتبى من السنن: كتاب الإمامة، باب الائتمام بمن يأتم بالإمام، ٢/ ٨٣، رقم (٧٩٧)

(٢) مسند أحمد: ٤٣/ ٢١٧، رقم (٢٦١١٣). قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم». قال الهيثمي: . وله شاهد في الصحيحين. متفق عليه. صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب إنما جعل الإمام ليؤتم به، ١/ ١٣٨، رقم (٦٨٧)؛ صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر، وغيرهما من يصلي بالناس، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام، ١/ ٣١١، رقم (٤١٨).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الأذان، باب حد المريض أن يشهد الجماعة، ١/ ١٣٣، رقم (٦٦٤).

(٤) سورة الانشقاق: الآية ٨.

(٥) جامع البيان: ٢٤/ ٣١٤. والحديث رواه الشيخان من طريق آخر متفق عليه. صحيح البخاري: كتاب العلم، باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر، ١/ ٢٦، رقم (٧٤)، باب الخروج في طلب العلم، ١/ ٢٦، رقم (٧٨)، باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أي الناس أعلم؟ فيكل العلم إلى الله، ١/ ٣٥، رقم (١٢٢)، كتاب الإجارة، باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز، ٣/ ٨٩، رقم (٢٢٦٧)، كتاب الشروط، باب الشروط مع الناس بالقول، ٣/ ١٩٢، رقم (٢٧٢٨)، كتاب بدئ الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ٤/ ١٢٣، رقم (٣٢٧٨)، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، ٤/ ١٥٤، رقم (٣٤٠٠) (٣٤٠١)، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾

الحديث الخامس عشر: حدثنا الحسن بن العباس الرازي المقرئ: حدثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن صالح بن أبي الأخضر، عن أبي عبيد حاجب سليمان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: طَيَّبْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِحِلِّهِ وَإِحْرَامِهِ.

الحديث أخرجه الطبراني[1].

الحديث السادس عشر: حدثنا علي بن مسلم: حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن أيوب، عن بن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ».

الحديث أخرجه ابن الجعد[2].

الحديث السابع عشر: حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد: يحدث عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: مَا شَبِعَ رسول الله مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ.

[الكهف: ٦٠] «زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ»، ٦/ ٨٨، رقم (٤٧٢٥)، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]، ٦/ ٨٩، رقم (٤٧٢٦)، بَابُ ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، ٦/ ٩١، رقم (٤٧٢٧)، كتاب الإيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان، ٨/ ١٣٦، رقم (٦٦٧٢)، كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة، ٩/ ١٤٠، رقم (٧٤٧٨)؛ صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام، ٤/ ١٨٥٢، رقم (٢٣٨٠).

(١) مسند الشاميين: ٢/ ٢٦٩، رقم (١٣١٧). ورواه مسلم من طريق آخر. صحيح مسلم: كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، ٢/ ٨٤٦، رقم (١١٨٩).

(٢) مسند ابن الجعد: ١٨٤، رقم (١١٩٩). والحديث أخرجه مسلم من طريق آخر. صحيح مسلم: كتاب الرضاع، باب في المصة والمصتين، ٢/ ١٠٧٣، رقم (١٤٥٠).

أخرجه الترمذي في الشمائل[1].

الحديث الثامن عشر: حدثنا أبو داود، عن هشام، عن يحيى، عن رجل، عن عائشة قالت: الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا يَكْتُبُهُ الْحَفَظَةُ يُضَاعَفُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الذِّكْرِ سَبْعِينَ ضِعْفًا.

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة[2].

الخاتمة

الحمد لله حقّ حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه، وآله وصحبه.

وبعد:

فيما يأتي أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث:

أبو داود الطيالسي أحد حفاظ الحديث، جمع طائفة من أحاديثه في كتابه: المسند.

روي عنه (١٨) حديثاً عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنه) لم يخرجها في مسنده.

روي عنه (١٤) حديثاً صحيحة السند.

روي عنه حديثان حسنة السند.

روي عنه حديثان ضعيفة السند.

أخرج عنه أحمد (٨) أحاديث.

أخرج عنه الترمذي حديثين، وأخرج عنه في الشمائل حديثاً واحداً.

---

(١) الشمائل المحمدية: ١٢٦. وأخرجه مسلم من طريق آخر كتاب الزهد والرقائق، ٤/ ٢٢٨٢، رقم (٢٩٧٠) رقم (٢٩٧٢).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/ ٨٥، رقم (٢٩٦٦٤). قال ابن حجر: «وهذا إسناد ظاهر الضعف». المطالب العالية: ١٤/ ١٣٦١.

وأخرج عنه حديثاً واحداً كل من : مسلم، والطبراني، ابن أبي شيبة، وابن الجعد، والطبري.

وأخرج عنه ابن خزيمة، والطحاوي، وابن حبان، والمخلص حديثا واحداً.

وأخرجه عنه النسائي، وأحمد حديثا واحداً.

والله ولي التوفيق.

المصادر والمراجع

١. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠هـ)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، بلا تاريخ.

٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

٣. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

٤. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، دار الباز، السعودية، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

٥. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.

٦. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٧. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أحمد بن عليّ بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط١، ودار عمار- الأردن، ١٤٠٥هـ.

٨. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٩. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

١١. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن- الهند، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

١٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٣. الجامع الكبير- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٥. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري بن دريد (ت٣٢١هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

١٦. الحاوي في الطب، أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (ت٣١٣هـ)، تحقيق هيثم خليفة طعيمي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

١٧. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٨. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

١٩. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٠. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي الحنفي (ت٣٢١هـ)، تحقيق محمد سيد جاد الحق، ومحمد زهدي النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

٢١. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق سيد عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد

الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٢٢. صحيح ابن حبان- التقاسيم والأنواع، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢٣. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢٤. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.

٢٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٢٧. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

الكوفي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٩. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٣٠. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٣٢. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٣. المخلصيات، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (ت٣٩٣هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٣٤. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م. (وفي ذيله تلخيص المستدرك، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ).

٣٥. مسند ابن الجعد، أبو الحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٣٦. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٣٧. مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

٣٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ.

٣٩. المطالب العالية، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق مجموعة محققين، دار العاصمة دار والغيث، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

٤٠. المعتمد في الأدوية المفردة، للأشرف يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول الغساني الرسولي الملك المظفر سلطان اليمن (ت٦٩٤هـ)، دار القلم، بيروت، ط١، بلا تاريخ.

٤١. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٤٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.